



مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: تقييم جودة التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا (دراسة ميدانية لطلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد)

اسم الكاتب: مادلين محمد جنبلاط

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/5621>

تاريخ الاسترداد: 2026/04/23 16:51 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على

info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية - ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينصوي المقال تحتها.



تقييم جودة التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا (دراسة ميدانية لطلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد)

مادلين محمد جنبلاط*

تاريخ الإيداع 2021 / 3 / 29. قُبل للنشر في 2021 / 7 / 1

□ ملخص □

تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما هو واقع جودة التعليم الإلكتروني في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين،. كما هدفت الدراسة إلى الآتي: بيان مفهوم التعليم الإلكتروني ودرجة انتشار ثقافته بين طلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد، وتحديد درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين للتعليم الإلكتروني، تحديد مدى توفر البرمجيات اللازمة للتعليم الإلكتروني ودرجة استخدامها من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، وبيان واقع البنية التحتية الإلكترونية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم دراسة وتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها الآتي: انخفاض في قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني، وانخفاض في قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الإلكتروني، وانخفاض في سوية جودة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية اللازمة للتعليم الإلكتروني، وانخفاض في الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، البنية التحتية التعليمية، الخدمات التعليمية، الخدمات الإلكترونية التعليمية.

*دكتوراه - إدارة الاعمال - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

Evaluating The Quality Of E-Learning At Tishreen University From The Point Of View Of Graduate Students (A Field Study For Graduate Students In The Faculty Of Economics)

Madlen jomblat*

(Received 29 / 3 / 2021. Accepted 1 / 7 / 2021)

□ ABSTRACT □

The study problem centered on the following question: What is the reality of the quality of e-learning in the Faculty of Economics at Tishreen University? The study also aimed at the following: Explaining the concept of e-learning and the degree of its culture spread among graduate students in the Faculty of Economics, determining the degree to which faculty members in the Faculty of Economics at Tishreen University use e-learning, determining the availability of the necessary software for e-learning and the degree of its use by faculty members in Faculty of Economics at Tishreen University, and a statement of the reality of the electronic infrastructure in the Faculty of Economics at Tishreen University. The descriptive analytical approach was used, and the data were studied and analyzed using the SPSS program. After analyzing the data, the study reached a set of results, the most important of which are the following: a decrease in students' ability to deal with e-learning, a decrease in the ability of faculty members to apply e-learning, and a decrease in The level of the quality of the infrastructure and the electronic software needed for e-learning, and a decrease in the administrative quality of e-learning at Tishreen University from the viewpoint of graduate students.

Key words: e-learning, educational infrastructure, educational services, educational electronic services.

* Doctorate - Business Administration - Tishreen University - Lattakia – Syria.

مقدمة:

لم تعد عمليتا التعليم والتعلم في هذا العصر قائمتين على العناصر التقليدية المتمثلة في كل من المعلم والطالب، ويفضل التطور في تقنيات الاتصال والمعلومات أخذ التواصل بين المعلم والمتعلم بعداً آخر، سواء كان هذا التواصل مترامناً أو غير مترامن، دون اشتراط لمكان أو زمان، وبوسائل متعددة منها النصوص والأصوات والصور المتحركة والثابتة. ومع انتشار نظم التعليم الإلكتروني وزيادة الإقبال على استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية، أظهرت التجارب العملية نتائج إيجابية تشجع مسؤولي التعليم على تبني نمط التعليم الإلكتروني، إلا أن للتعليم الإلكتروني مجموعة من الشروط اللازمة لتطبيقه تتعلق بإمكانية الكوادر التدريسية لاستخدام هذا الأسلوب، ومدى توفر البنية التحتية اللازمة.. إلخ. ومن هنا أتت أهمية هذا البحث لتقييم واقع التعليم الإلكتروني وإمكانية تطبيقه في جامعة تشرين، حيث أصبح خيار التعليم الإلكتروني من الخيارات الهامة التي يجب على أي جامعة تطبيقها وخصوصاً في ظل انتشار الأمراض والأوبئة.

الدراسات السابقة:

دراسة (قادر، يحيى، كريم، 2013) بعنوان: مدى توفر مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في هيئة التعليم التقني (دراسة ميدانية في المعهد التقني كركوك)، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق.

تمحورت مشكلة الدراسة حول التساؤل الآتي: ما درجة توفر مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في هيئة التعليم التقني؟. كما هدفت الدراسة إلى الآتي: تحديد مفهوم وأهمية التعليم الإلكتروني، بيان واقع التعليم الإلكتروني في المعهد التقني في كركوك، تحديد درجة استخدام التقنيات الحاسوبية والانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس، تحديد واقع البنية التحتية الإلكترونية في المعهد. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: محدودية البنية التحتية الإلكترونية المتوفرة في المعهد التقني بكركوك، وفقاً للوضع الراهن في المعهد يعد واقع التعليم الإلكتروني جيد بسبب ضعف الامكانيات، يوجد استخدام جيد من قبل أعضاء الهيئة التعليمية للتقنيات الحاسوبية والانترنت اغلبها بمبادرات شخصية خارج أوقات الدوام.

دراسة (عثمان، خليفة، كريم، 2015) بعنوان: دراسة مدى توفر مهارات التدريس الإلكتروني في كليات جامعة ميسان والمعهد التقني، جمهورية العراق (دراسة مقارنة)، المؤتمر الدولي الخامس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الشارقة، الإمارات، 2015.

تمحورت مشكلة الدراسة حول التساؤل الآتي: ما درجة توفر مهارات التدريس الإلكتروني في كليات جامعة بيسان والمعهد التقني في العراق؟. كما هدفت الدراسة إلى الآتي: بيان درجة توفر مهارات التعليم الإلكتروني في المجتمع محل الدراسة، تحديد درجة إتقان استخدام الحاسوب وتوفير شهادة قيادة الحاسوب لأعضاء الهيئة التدريسية في مجتمع الدراسة، بيان مهارات استخدام التقنيات والانترنت متن قبل أعضاء الهيئة التدريسية، تحديد درجة اتقان تصميم البرامج واستخدام الوسائط المتعددة للتعليم الإلكتروني من قبل أعضاء الهيئة التدريسية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها الآتي: وجود تفوق للكادر التدريسي في المعهد التقني على الكادر التدريسي لكليات جامعة بيسان بسبب استعداد أعضاء الهيئة التدريسي للمعهد التقني لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، وجود صعوبات متعددة في كليات جامعة بيسان بحاجة لخطط تدريبية متعددة وطويلة لكي يتمكن أعضاء الهيئة التدريسية من استخدام التعليم الإلكتروني.

K. Siva ,M Jeshree(2019), Impact of ELearning Quality on the Speaking Skills of English at Hyderabad university.

أثر جودة التعليم الإلكتروني على مهارة المحادثة باللغة الانكليزية في جامعة حيدرآباد في الهند.

تمحورت مشكلة الدراسة حول التساؤل الآتي: هل يوجد أثر لجودة التعليم الإلكتروني المطبق في جامعة حيدرآباد في رفع سوية المحادثة باللغة الانكليزية لدى الطلبة؟. كما هدفت الدراسة إلى الآتي: قياس جودة التعليم الإلكتروني المطبق في جامعة حيدر آباد، بيان الطرق الانسب لمواجهة مشكلة المحادثة باللغة الانكليزية للطلبة في جامعة حيدرآباد، تحديد واقع البنية التحتية للتعليم الإلكتروني في جامعة حيدرآباد، بيان إمكانية تطبيق التعليم الإلكتروني على باقي الأقسام والمواضيع التدريسية التي تهم الطلبة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، حيث تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة من الطلاب حسب الكليات وتحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها الآتي: تتوفر البنية التحتية اللازمة لعملية التعليم الإلكتروني في جامعة حيدرآباد، يجيد أعضاء الهيئة التدريسية استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، هناك تطور في مستوى محادثة الطلبة في اللغة الانكليزية نتيجة استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بكونها تركز على التعليم الإلكتروني في الجامعات، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بعدة نقاط من أهمها: الاختلاف بمجتمع الدراسة ومكانه فكل مجتمع وجامعة واقع يختلف عن الأخرى، بالإضافة إلى تركيز الدراسة الحالية على جودة التعليم الإلكتروني والتي تعد مهارات التعليم الإلكتروني جزء منه.

مشكلة الدراسة:

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عينة مبدئية مكونة من 25 طالب دراسات عليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، حيث تم إجراء مقابلات شخصية. وتمحورت أسئلة المقابلة حول مفهوم التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، البنية التحتية الإلكترونية، البرمجيات الإلكترونية، درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للتعليم الإلكتروني. وقد تبين للباحثة من خلال المقابلات ما يلي:

- عدم تلبية طرق التعليم التقليدي المتبع في الجامعة مع رغبة الطلاب.
 - وجود ثقافة جيدة حول مفاهيم التعليم الإلكتروني لدى الطلبة.
 - عدم توفر البنية التحتية الإلكترونية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة.
 - عدم استخدام اغلب أعضاء الهيئة التدريسية لطرق التعليم الإلكتروني.
- وانطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة والدراسات والمرجعيات المتعلقة بالموضوع يمكن صياغة مشكلة الدراسة الأساسية بالآتي:

- ما هو واقع جودة التعليم الإلكتروني في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، ويتمحور عنها مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:
- هل تتوفر ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد؟
 - ما درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للتعليم الإلكتروني في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين؟
 - هل تتوفر البرمجيات اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني وهل يستخدمها أعضاء الهيئة التعليمية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين؟
 - هل تتوفر البنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين؟

أهمية البحث و أهدافه:**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- بيان مفهوم التعليم الإلكتروني ودرجة انتشار ثقافته في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين.
- تحديد درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين للتعليم الإلكتروني.
- تحديد مدى توفر البرمجيات اللازمة للتعليم الإلكتروني ودرجة استخدامها من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين.
- بيان واقع البنية التحتية الإلكترونية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين.
- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي من المتوقع في حال الأخذ بها أن تساعد على تحسين جودة التعليم الإلكتروني في الكلية محل الدراسة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تبرز أهمية الدراسة في تناوله لموضوع جودة التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين، وذلك بسبب أهمية الموضوع في الوقت الحالي واعتماد معظم الجامعات العالمية على التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا. الأهمية العملية: تركز الدراسة على تحديد وقياس أهم مكونات جودة الخدمات التعليمية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، إضافة لكونها من الدراسات التي تبين الواقع الحالي والصعوبات التي تواجه تطبيق عملية التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا توجد فروق جوهرية بين جودة التعليم الإلكتروني المتوفرة في جامعة تشرين وبين جودة التعليم الإلكتروني الواجب توافرها. ويتفرع عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق جوهرية بين الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني الواجب توافرها.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق جوهرية بين قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الإلكتروني الواجب توافرها.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق جوهرية بين جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية في الجامعة محل الدراسة وبين جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية الواجب توافرها.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق جوهرية بين قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني الواجب توافرها.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد اختلافات نسبية بين أهمية توفير أبعاد جودة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين.

منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على مجموعة من الكتب والدوريات والدراسات والتقارير ذات الصلة والمتعلقة بجودة التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، كما تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة من طلبة

الدراسات العليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، والاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، كما تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

حدود البحث: تشمل حدود البحث الآتي:

- **الحدود الزمنية:** تم جمع البيانات عن طريق توزيع استبانة على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد، في عام 2020.
- **الحدود المكانية:** جامعة تشرين، كلية الاقتصاد.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم التعليم الإلكتروني:

يقصد به نمط التدريس الذي يستخدم الأجهزة المبنية على التقنية الحديثة كوسائل إيضاح أثناء إلقاء المحاضرة ويعتمد استخدامها على مدى جودة مهارات المدرس بالتعامل مع شبكة الإنترنت لزيادة التفاعل بينه وبين المتلقي الطالب [1]. يقوم التعلم الإلكتروني على نظامين أساسيين هما:

- النظام التعليمي : ويهتم بتقديم المقررات الإلكترونية عبر الحاسوب وشبكات استخدامه باستخدام وسائط اتصال متعددة (مقررات رقمية) ويتم تفاعل المتعلم معها بطريقة تزامنية أو غير تزامنية إضافة لتلقيه للتغذية الراجعة. [2]
 - النظام الإداري: ويهتم بالجانب الإداري للتعلم الإلكتروني، ويعتبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني من أهم مكونات التعلم الإلكتروني لكونه منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، هذه المنظومة تتضمن قبول وتسجيل المتعلم، المقررات الإلكترونية، الصفوف الافتراضية، التعليم المستمر، الاختبارات الإلكترونية، الواجبات الإلكترونية، منتديات النقاش التعليمية، البريد الإلكتروني وأخيراً المتابعة الإلكترونية. [3]
- ويعرف التعليم الإلكتروني: بأنه طريقة من طرق التعليم التي تعتمد بشكل أساسي على استخدام التقنيات في التواصل بين المعلم والمتعلم. [4]

ومن الممكن تعريف التعليم الإلكتروني بالآتي: استخدام تقنيات الإنترنت في عملية التعليم لتقديم مجموعة واسعة من الحلول التي تعزز المعرفة لدى الطلبة وتسهل طرق التعليم والحصول على المعلومات.

ثانياً: ميزات التعليم الإلكتروني:

أهم مميزات التعليم الإلكتروني المتمثلة في الآتي: [5]

- خفض نفقات التعليم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم التقليدي وحده.
- تمكين المتعلمين من التعامل مع معلمهم وزملائهم بأي وقت.
- رفع جودة العملية التعليمية، وجودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.
- التواصل الخارجي مع العديد من الجامعات والمواقع العلمية..
- توفير التدريب في بيئة العمل أو الدراسة.

ثالثاً: متطلبات التعليم الإلكتروني:

يمكن تحديد أهم متطلبات التعليم الإلكتروني بالآتي: [7] [6]

- وجود قناعة تامة لدى إدارة الجامعة في تبين نظام التعليم الإلكتروني في كافة الكليات.
- توفير جهة إدارية في الجامعة تشرف على تطبيق عملية لتعليم الإلكتروني.
- توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتطبيق عملية التعليم الإلكتروني في الجامعة.

- توفر التجهيزات الخدمية اللازمة من أجهزة حاسوب وشبكة انترنت سريعة.
- توفير البرمجيات والمواقع اللازمة لعملية التعليم الإلكتروني في الجامعات.
- تأمين دورات تدريبية وتنقيفية للكوادر التدريسية والطلبة عن أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني.

رابعاً: فوائد التعليم الإلكتروني: وتحدد بالآتي: [8] [9]

- عملية تدريس تتمحور حول المتعلم ويكون دور المعلم هو المرشد أو الميسر لعملية التدريس.
- إمكانية وصول الطلاب في أي وقت وفي أي مكان.
- نوع من التعلم التعاوني، ويعزز التعلم الذاتي للطلاب.
- سريع وديناميكي ويقلل من مقدار النفقات (مثل: وقت السفر وتكاليف السفر للطلاب)
- يعزز التعلم الإلكتروني التفاعل بين الطلاب والمعلمين.
- يمكن للمتعلمين تعلم أكثر من تخصص.
- يزيد التعلم الإلكتروني من تحفيز المتعلمين.

خامساً: أبعاد جودة التعليم الإلكتروني :

للتعليم الإلكتروني أبعاد جودة مختلفة، يمكن تحديد أهمها بالآتي: [10] [11] [12]

▪ **الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني:** يقصد بها وجود رغبة وثقافة ومعرفة بمفهوم التعليم الإلكتروني لدى كل من المعلم والطالب وإدارة الجامعة، بالإضافة إلى تبني إدارة الجامعة للتعليم الإلكتروني وتوفير البنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني، فمن غير الممكن أن يوجد تعليم إلكتروني في أية جامعة بدون وجود إدارة خاصة للتعليم الإلكتروني تتبع لرئاسة الجامعة وتعمل على وضع الأسس وطرق العمل، فالمدرس غير قادر لوحده على القيام بعملية التعليم الإلكتروني مهما امتلك من مهارات وخبرات، والأمثلة كثيرة في هذا المجال من أهمها إدارة التعليم الإلكتروني في جامعة زايد في الامارات، وجامعة حيدرآباد في الهند.

▪ **قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الإلكتروني:** يقصد بدرجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة لمهارات التعليم الإلكتروني، من شهادات وخبرات الكترونية وبرمجية، حيث يعد المعلم العنصر الأساسي في عملية التعليم الإلكتروني، فالمحتوى العلمي يتم تحضيره وتصميمه من قبل المعلم وعن طريق المواقع التي تديرها إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعة يتم رفع هذه المواد، وبالتالي بدون وجود معلم قادر على التعامل مع تقنيات التعليم الإلكتروني لن يتم نجاح أية تجربة للتعليم الإلكتروني في أية جامعة.

▪ **جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية:** يقصد بها درجة توفر التجهيزات والمخابر والقاعات والتسهيلات والنظم الإدارية وأجهزة الحاسوب والانترنت بالجامعة والبرمجيات الأساسية الداعمة لعملية التعليم الإلكتروني، أي كل ما تحتاجه عملية التعليم الإلكتروني من تقنيات وتجهيزات، وبدون توفر البنية التحتية اللازمة فمن غير الممكن القيام بالتعليم الإلكتروني وستكون التجربة عبارة عن بعض المحاولات غير المنظمة في إرسال المحاضرات للطلبة.

▪ **قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني:** يقصد بها قدرة الطلاب على التعامل مع التعليم الإلكتروني، ووجود ثقافة وقناعة لديهم بان التعليم الإلكتروني هو خيار وطريقة جدية في التعليم، إضافة إلى توفر البنية التحتية والخدمات اللازمة للطلبة المتعلقة بالتعليم الإلكتروني سواء في الجامعة أو في أماكن سكنهم.

خامساً: الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني:

يمكن تحديد أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات العربية بالآتي: [13] [14]

- عدم تبني فكرة التعليم الالكتروني من قبل إدارات الجامعة وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لها.
- عدم وجود أنظمة إدارية للتعليم الالكتروني في اغلب الجامعات العربية.
- عدم قدرة بعض أعضاء الهيئة التعليمية على التعامل مع نظام التعليم الالكتروني، مع عدم امتلاكهم لتقنيات التعليم الالكتروني.
- عدم توفر دورات تدريبية من قبل الجامعات لأعضاء الهيئة التعليمية بمجال التعليم الالكتروني.
- نقص في البرمجيات المتعلقة بالتعليم الالكتروني.
- عدم توفر البنية التحتية اللازمة لعملية التعليم الالكتروني في عدد كبير من الجامعات العربية.
- عدم توفر ثقافة التعليم الالكتروني لدى العديد من الطلبة، بالإضافة لعدم امتلاك عدد كبير من الطلبة لأجهزة الحاسوب والانترنت الذي يساعد على تطبيق تجربة التعليم الالكتروني.

ثامناً: الدراسة الميدانية

تم تصميم نموذج استبانة مؤلف من أربعة أقسام وثلاثين سؤال بغية دراسة جودة التعليم الالكتروني في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، وللتأكد من صحة الاستبيان تم تحكيم الاستبيان من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد وإجراء التعديلات اللازمة عليه، كما تم توزيع الاستبيان على عينة أولية مكونة من 30 طالب دراسات عليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين بغية معرفة مدى وضوح وسهولة الأسئلة الموجهة في الاستبانة بالنسبة لعينة الدراسة، وبعد استرجاعها كما تم إجراء التعديلات المناسبة على الأسئلة، ووزعت الاستبانة على عينة (عشوائية بسيطة) مؤلفة من 120 طالب دراسات عليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين بنسبة 10% من مجتمع الدراسة، كما وزعت الاستبانة على 110 طالب ماجستير و 10 طلاب دكتوراه، وقد شمل التوزيع 5 أقسام في الكلية (الإدارة، الاقتصاد، الاحصاء، المحاسبة، المالية والمصرفية). وتم استرجاع 115 استبانة من الاستمارات الموزعة وتم رفض 5 استبانة بسبب نقص الاجابات وبالتالي العدد النهائي الخاضع للتحليل بلغ 110، وقد تم إدخال هذه البيانات إلى برنامج SPSS بغية تحليل البيانات، وتم إجراء اختبار الفا كرونباخ بغية معرفة مصداقية الاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي بين الأسئلة، وكانت نتيجة الاختبار كالاتي:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.841	30

وهذا يعني أنه إذا وزع الاستبيان بمؤشراته المختلفة على عينة أخرى من طلبة الدراسات العليا غير عينة الدراسة في أوقات مختلفة فإن هناك احتمال قدره 84% للحصول على النتائج التي تم التوصل إليها. تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة على الأسئلة الموجهة لعينة الدراسة كما يلي :

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

إن الوسط الحسابي لمقياس ليكرت $1+2+3+4+5=15/5=3$ وهو القيمة التي يقارن بها الوسط الحسابي لكل سؤال.

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا) / عدد فئات الاستجابة

$$\text{طول الفئة} = 5 / (5-1) = 0.8$$

وبناءً عليه تم اعتماد التبوليب المغلق، وتم تحديد المجالات الآتية:

الأهمية النسبية	درجة الموافقة	المجال
20-36 %	بدرجة ضعيفة جداً	1-1.8
36.1-52 %	بدرجة ضعيفة	1.81-2.60
52.1-68 %	بدرجة متوسطة	2.61-3.40
68.1-74 %	بدرجة كبيرة	3.41-4.20
74.1-100%	بدرجة كبيرة جداً	4.21-5

فإذا وقعت قيمة المتوسط الحسابي للسؤال أو العبارة ضمن المجال (1-1.8) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة ضعيفة جداً"، وإذا وقع ضمن المجال (1.81-2.60) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة ضعيفة"، وإذا وقعت ضمن المجال (2.61-3.40) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة متوسطة"، وإذا وقعت ضمن المجال (3.41-4.20) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة"، وإذا وقعت ضمن المجال (4.21-5) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة جداً".

المحور الأول: الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني لطلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (1) نتائج إجابة طلاب الدراسات العليا عن الأسئلة المتعلقة بجودة الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأسئلة
1.050	3.20	تتوفر المعرفة التامة بمفهوم التعليم الإلكتروني.
0.888	2.45	هناك اهتمام خاص بالتعلم الإلكتروني في الجامعة.
1.064	2.53	يوجد معرفة بالوسائل اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني.
0.961	1.84	يوجد إدارة خاصة للتعليم الإلكتروني في الجامعة.
1.083	1.94	يتوفر موقع للجامعة متضمن المحاضرات الإلكترونية لكل فرع واختصاص حسب السنوات.
0.776	2.11	تتوفر الاختبارات الإلكترونية في العديد من البرامج الدراسية على موقع الجامعة حسب الكلية.
0.674	2.57	تتوفر نظم التعليم الإلكتروني المساندة التي تساعد على حل أية مشكلة تواجه الطلبة.
0.871	2.51	تقوم إدارة الجامعة بتأمين دورات دورية حول التعليم الإلكتروني بكافة الكليات.
....	2.393	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول (1) السابق: بلغ المتوسط الحسابي للجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني 2.393 ، وتقع هذه النسبة ضمن التقدير الضعيف (1.81-2.60) ضمن سلم مقياس ليكرت الخماسي للتفضيلات، وهذا يبين انخفاض اهتمام الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، كون الوسط الحسابي لهذا البعد أصغر من (3). ويبين الجدول أنّ المتوسطات الحسابية للعبارة (2،3،4،5،6،7،8) تقع ضمن المجال (1.81-2.60) المقابل لشدة الإجابة الضعيفة على مجالات سلم ليكرت، في حين تقع قيمة العبارة 1 تقع ضمن

المجال (2.61-3.40) المقابل لشدة الإجابة متوسطة على مجالات سلم ليكرت. على الرغم من المعرفة بمفهوم وأهمية التعليم الإلكتروني من قبل إدارة الجامعة إلا أن الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني في الجامعة كانت ضعيفة. ولاختبار الفرضية الفرعية الأولى: قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي العام لكامل عبارات محور الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني واختبار معنويته، وذلك وفق الاختبار الآتي:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني	110	2.3931	.46311	.02391

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني	-15.882-	109	.000	-.37981-	-.4268-	-.3328-

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدولين السابقين نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني تنخفض عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (-0.37981)، وتقع ضمن المجال (1.81-2.60)، وتقابل شدة الإجابة ضعيفة على مقياس ليكرت. وبما أن $P=0.000 > a=0.05$ أي يوجد انخفاض في الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني، ومنه فإننا نرفض الفرضية الأولى التي تنص على أنه: لا توجد فروق جوهرية بين الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني الواجب توافرها. ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود فروق جوهرية بين الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني الواجب توافرها.

المحور الثاني: أعضاء الهيئة التدريسية: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بقدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الإلكتروني لطلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (2) نتائج إجابة طلاب الدراسات العليا عن الأسئلة المتعلقة بقدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الإلكتروني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأسئلة
0.749	2.29	يستخدم معظم أعضاء الهيئة التدريسية أجهزة الكمبيوتر في عملية التدريس.
0.933	2.32	يتواصل معظم أعضاء الهيئة التدريسية مع الطلاب عبر الإيميل ووسائل التواصل الاجتماعي.
0.967	3.11	لدى أعضاء الهيئة التدريسية خبرة كبيرة بمواقع البحث العلمية العالمية المتعلقة

بالاختصاص.		
0.645	1.94	يزود أعضاء الهيئة التعليمية الطلاب بالمناهج الالكترونية الحديثة عبر الايميل.
0.891	2.33	يزود اعضاء الهيئة التعليمية الطلبة بمنصات التعليم الالكترونية العالمية ويقنوات التعليم الالكترونية المشهورة عبر اليوتيوب.
0.951	2.42	تقوم الجامعة بتدريب كوادرها على طرق ووسائل التعليم الالكتروني بشكل دائم.
0.872	2.14	توفر الجامعة متطلبات التعليم الالكتروني الضرورية لأعضاء الهيئة التدريسية.
0.683	1.85	يوجد قروض ميسرة لأعضاء الهيئة التدريسية لشراء أجهزة حاسوبية متطورة
....	2.30	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول (2) السابق: بلغ المتوسط الحسابي لعدد قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني 2.30، وتقع هذه النسبة ضمن التقدير الضعيف (1.81-2.60) ضمن سلم مقياس ليكرت الخماسي للتفضيلات، وهذا يبين انخفاض في قدرة أعضاء الهيئة التدريسية لتطبيق التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، كون الوسط الحسابي لهذا البعد أصغر من (3). ويبين الجدول أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (1،2،4،5،6،7،8) تقع ضمن المجال (1.81-2.60) المقابل لشدة الإجابة الضعيفة على مجالات سلم ليكرت، في حين تقع قيمة العبارة 3 تقع ضمن المجال (2.61-3.40) المقابل لشدة الإجابة متوسطة على مجالات سلم ليكرت. وبالتالي من الصعب تطبيق التعليم الالكتروني في ظل القدرة الحالية لأعضاء الهيئة التدريسية ومن غير الممكن القيام بالتعليم الالكتروني دون تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على طرق استخدام التعليم الالكتروني وبرامجه وتزويدهم بالتقنيات والتجهيزات والبنية التحتية اللازمة في مكاتبهم والقاعات الدراسية. ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية: قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي العام لكامل عبارات محور قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني واختبار معنويته، وذلك وفق الاختبار الآتي:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني	110	2.3031	.76442	.03947

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference
			Lower	Upper

قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني	-17.688-	109	.000	-.69822-	-.7758-	-.6206-
---	----------	-----	------	----------	---------	---------

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدولين السابقين نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني تتخفف عن متوسط المقياس (3)، ويفرق معنوي بلغ (0.69822)، وتقع ضمن المجال (1.81-2.60)، وتقابل شدة الإجابة ضعيفة على مقياس ليكرت. وبما أن $a=0.05 > P=0.000$ أي يوجد انخفاض في قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني، ومنه فإننا نرفض الفرضية الثانية التي تنص على أنه: لا توجد فروق جوهرية بين قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني الواجب توافرها. ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود فروق جوهرية بين قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الالكتروني الواجب توافرها.

المحور الثالث: جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بجودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية في تطبيق التعليم الالكتروني لطلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (3) نتائج إجابة طلاب الدراسات العليا عن الأسئلة المتعلقة بعدد جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأسئلة
0.882	2.21	تتوفر بالجامعة المختبرات الحاسوبية المتطورة الخاصة لأعضاء الهيئة التعليمية وطلبة الدراسات العليا
0.703	2.35	كافة المكاتب والقاعات الدراسية والمكتبات مزودة بخدمات الانترنت المجانية.
0.755	2.37	تشارك الجامعة بمواقع ومجلات عالمية مجانية لخدمة طلبة الدراسات العليا.
0.992	2.07	يوجد خبراء متخصصين في عمليات التعليم الالكتروني في كل كلية بالجامعة.
0.948	1.97	يستطيع الطالب التواصل الكترونياً مع شؤون الطلاب في كليته.
0.839	2.36	تتوفر البرمجيات الالكترونية المناسبة في الكلية التي تخدم عملية التعليم الالكتروني.
0.738	2.15	يستخدم معظم أعضاء الهيئة التعليمية للبرمجيات اللازمة للتعليم الالكتروني حسب الاختصاص.
--	2.21	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول (3) الآتي: بلغ المتوسط الحسابي لعدد جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية (2.21)، وتقع هذه النسبة ضمن التقدير الضعيف (1.81-2.60) ضمن سلم مقياس ليكرت الخماسي للتفضيلات، وهذا يبين

انخفاض في سوية البنية التحتية والبرمجيات اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين، كون الوسط الحسابي لهذا البعد أصغر من (3).

ولاختبار الفرضية الفرعية الثالثة: قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي العام لكامل عبارات محور جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية واختبار معنويته، وذلك وفق الاختبار الآتي:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية	110	2.2107	.55461	.02864

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية	-19.886-	109	.000	-.56952-	-.6258-	-.5132-

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدولين السابقين نلاحظ أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية تنخفض عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.56952)، وتقع ضمن المجال (1.81-2.60)، وتقابل شدة الإجابة ضعيفة على مقياس ليكرت. وبما أن $P=0.000 > a=0.05$ أي يوجد انخفاض في سوية جودة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية اللازمة للتعليم الإلكتروني في جامعة تشرين. ومنه فإننا نرفض الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: لا توجد فروق جوهرية بين جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية في الجامعة محل الدراسة وبين جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية الواجب توافرها. ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود فروق جوهرية بين جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية في الجامعة محل الدراسة وبين جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية الواجب توافرها.

المحور الرابع: قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني في جامعة تشرين وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (4) نتائج إجابة طلاب الدراسات العليا عن الأسئلة المتعلقة ببعد قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأسئلة
0.442	3.85	لدى الطلبة معرفة واهتمام بمفهوم التعليم الإلكتروني وخصائصه.
0.456	1.94	يمتلك كافة الطلبة التقنيات والتجهيزات اللازمة للتعليم الإلكتروني في منازلهم.
0.557	2.37	يجيد معظم الطلبة التعامل مع الكمبيوتر ويمتلكون شهادة ICDL.

0.513	2.84	يجيد أغلب الطلبة التعامل مع منصات ومواقع التعليم الإلكترونية العالمية.
0.782	2.44	يمتلك الطلبة لغة إنكليزية ممتازة تؤهلهم للتعامل مع المواقع العلمية العالمية من مجالات وغيرها.
0.628	1.45	السكن الجامعي لطلاب الدراسات العليا مزود بكافة التجهيزات اللازمة للتعليم الإلكتروني.
0.647	1.60	يوجد قروض خاصة لطلاب الدراسات العليا لتزويدهم بتقنيات وتجهيزات التعليم الإلكتروني.
--	2.35	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول (4) الآتي: بلغ المتوسط الحسابي لبعد قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني (2.35)، وتقع هذه النسبة ضمن التقدير الضعيف (1.81-2.60) ضمن سلم مقياس ليكرت الخماسي للتفضيلات، وهذا يبين انخفاض قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني على الرغم من معرفتهم ورغبتهم في تطبيقه، كون الوسط الحسابي لهذا البعد أصغر من (3).

ولاختبار الفرضية الرابعة: قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي العام لكامل عبارات محور قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني واختبار معنويته، وذلك وفق الاختبار الآتي:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني	110	2.3513	.56358	.02763

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني	-18.986-	109	.000	-.57852-	-.6438-	-.5142-

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدولين السابقين نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني تتخفف عن متوسط المقياس (3)، ويفرق معنوي بلغ (0.57852)، وتقع ضمن المجال (1.81-2.60)، وتقابل شدة الإجابة ضعيفة على مقياس ليكرت. وبما أن $a=0.05 > P=0.000$ أي يوجد انخفاض في قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني. ومنه فإننا نرفض الفرضية الرابعة التي تنص على أنه: لا توجد فروق جوهرية بين قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني الواجب توافرها. وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود فروق جوهرية بين قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني الواجب توافرها.

وللتأكد من صحة الفرضية الثانية قامت الباحثة بإجراء اختبار التحليل العاملي: كما هو مبين بالجدول الآتي:
طريقة المكونات الأساسية Principal Components Method : إن طريقة المكونات الأساسية هي واحدة من أهم طرق التحليل العاملي و تأتي في مقدمة الطرق لبساطتها.

إن المكون الأساسي (أو العامل) هو عبارة عن تركيب من متغيرات الاستجابة . باعتبار أن لدينا P من متغيرات الاستجابة فأن المكون الأساسي الأول يعبر عنه كما يلي :

$$Z1 = a11x1 + a21x2 ++ ap1xp$$

حيث أن a_{ij} تمثل تشعبات Loadings متغيرات الاستجابة بالعامل الأول . أما المكون الأساسي الثاني فيعبر عنه كما يلي:

$$Z2 = a12x1 + a22x2 ++ ap2xp$$

إن المكون الأول له أعظم تباين Variance (يفسر أكبر نسبة من هيكل التباينات لمتغيرات الاستجابة) يليه المكون الثاني.....وهكذا. وإن هذه المكونات تكون متعامدة فيما بينها ويمكن حساب المكونات بطريقتين :

1- استعمال مصفوفة التباين المشترك Variance – covariance matrix لمتغيرات الاستجابة و في هذه الحالة فإن المتغيرات تكون مفاصة بالانحرافات عن الوسط الحسابي.

2- استعمال مصفوفة الارتباط Correlation matrix لمتغيرات الاستجابة وفي هذه الحالة تُستعمل المتغيرات المعيارية ويكون ذلك ضرورياً في حالة اختلاف وحدات القياس لمتغيرات الاستجابة. والجدول الآتي يوضح مصفوفة كفاية لجودة التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين:

جدول (5) Communalities

	Initial	Extraction
الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني	1.000	.185
قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الإلكتروني	1.000	.468
البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية	1.000	.428
قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني	1.000	.424

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

الجدول السابق يمثل القيم الأولية والمستخلصة للاشتراكيات Communalities حيث أن القيم الأولية للاشتراكيات (Initial) تُؤخذ مساوية للواحد في طريقة المكونات الأساسية في حالة اعتماد مصفوفة الارتباطات وتؤخذ الاشتراكيات مساوية لتباين كل متغير في حالة اعتماد مصفوفة التباينات .

جدول (6) Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	1.082	36.055	36.055	1.082	36.055	36.055
2	.984	24.505	60.560			
3	.962	21.300	81.860			
4	.934	18.140	100.000			

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يبين الجدول السابق الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات (تباين المكونات) ومجموعها يساوي رتبة المصفوفة ويساوي 4 بقدر عدد المتغيرات حيث أن المكون الرئيسي الأول له أكبر جذر كامن (التباين المكون) ويساوي 1.082 و يفسر 36.055% من التباينات الكلية لمتغيرات تقييم جودة التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين.

جدول (7) Component Matrix^a

Component Matrix ^a	
	Component
	1
الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني	.331
قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الإلكتروني	.268
البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية	.334
قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني	.067

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

الجدول السابق يمثل مصفوفة المكونات التي تتضمن تشبعات المكون الأول الذين تم استخلاصه. ملاحظة: التشبع هو عبارة عن معامل الارتباط البسيط بين المكون (أو العامل) و المتغير. إن أقوى المتغيرات ارتباطاً بالعامل الأول هو متغير البنية التحتية والبرامج الإلكترونية، ومن ثم الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني، ومن ثم قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الإلكتروني، وأخيراً قدرة الطلاب على التعامل مع التعليم الإلكتروني.

جدول رقم (8) مصفوفة معاملات المتغيرات Component Score Coefficient Matrix

Component	
1	
.341	الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني
.258	قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الإلكتروني
.332	البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية
.069	قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني

Extraction Method: Principal Component Analysis. Component Scores.

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

وبمتابعة الجدول السابق الناتج عن تطبيق اختبار التحليل العنقودي بطريقة المكونات الأساسية: نلاحظ أن الأوزان النسبية للمتغيرات المستقلة (البنية التحتية والبرامج الإلكترونية = 0.332، الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني = 0.341، قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الإلكتروني = 0.258، وأخيراً قدرة الطلاب على

التعامل مع التعليم الإلكتروني (=0.069). وبالتالي نرفض الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد اختلافات نسبية بين أهمية توفير أبعاد جودة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين. ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود اختلافات نسبية بين أهمية توفير أبعاد جودة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين.

ويرى طلاب الدراسات العليا إن العوامل الإدارية وتوفر البنية التحتية هما العاملين الأساسيين الهامين الذين يجب توافرها في المرحلة الأولى من تطبيق التعليم الإلكتروني، على أن يتم توفير البعدين الأخيرين المتمثلين بتحسين واقع أعضاء الهيئة التدريسية للتعامل مع التعليم الإلكتروني، في حين يؤكدون على أن قدرة الطلاب محدودة نتيجة عدم توفر الخدمات والمتطلبات المناسبة للتعليم الإلكتروني وفي حال توفرها سيؤثر ذلك إيجاباً على سوية التعليم في الجامعة.

النتائج و المناقشة:

- انخفاض في الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا، إضافة إلى وجود فروق جوهرية بين الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين الجودة الإدارية للتعليم الإلكتروني الواجب توافرها.
- انخفاض في قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الإلكتروني، إضافة إلى وجود فروق جوهرية بين قدرة أعضاء الهيئة التدريسية في تطبيق التعليم الإلكتروني الواجب توافرها.
- انخفاض في سوية جودة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية اللازمة للتعليم الإلكتروني في جامعة تشرين، إضافة إلى وجود فروق جوهرية بين جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية في الجامعة محل الدراسة وبين جودة وقدرة البنية التحتية والبرمجيات الإلكترونية الواجب توافرها.
- انخفاض في قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني. إضافة إلى وجود فروق جوهرية بين قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني في الجامعة محل الدراسة وبين قدرة الطلاب على التعامل مع التعلم الإلكتروني الواجب توافرها.
- وجود فروق جوهرية بين أبعاد جودة التعليم الإلكتروني المتوفرة في جامعة تشرين من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد.
- إن العوامل الإدارية وتوفر البنية التحتية هما العاملين الأهم في التعليم الإلكتروني ومن ثم أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين.

الاستنتاجات و التوصيات:

- تأسيس إدارة خاصة للتعليم الإلكتروني في جامعة تشرين يكون مركزها في الإدارة المركزية للجامعة، بحيث تتمثل مهامها بالآتي:
- الإشراف على التعليم الإلكتروني في كافة الكليات والمعاهد التابعة للجامعة.
- دراسة واقع البنية التحتية الحالية للتعليم الإلكتروني وتحديد المتطلبات.
- التركيز على الدورات التدريبية والتعريفية الخاصة في التعليم الإلكتروني في الجامعة.

- رصد الاعتمادات المالية اللازمة لتطوير واقع التعليم الالكتروني في الجامعة.
 - توفير كافة متطلبات التعليم الالكتروني وتذليل صعوبات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة.
 - وضع خطط زمنية واضحة لتطبيق التعليم الالكتروني بناء على القدرات والإمكانيات المتوفرة.
 - تصميم أو شراء تطبيقات الكترونية بحيث تكون ممكنة الاستخدام عبر أجهزة الحاسوب والموبايل.
 - رفع قدرة أعضاء الهيئة التدريسية لتبني التعليم الالكتروني في الجامعة ومن الممكن أن يتم ذلك وفق الآتي:
 - التركيز على الدورات التدريبية الخاصة بأعضاء الهيئة التدريسية على أهمية وطرق واستخدام تقنيات التعليم الالكتروني.
 - تزويد كافة مكاتب أعضاء الهيئة التدريسية بالإنترنت السريع.
 - إنشاء قروض خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية بدون فوائد تساعدهم على شراء التجهيزات الخاصة بالتعليم الالكتروني من لابتوب..الخ.
 - تأمين ورش عمل في كل كلية (على الأقل 4 ورش عمل سنوية) تبيين الفرق بين المناهج التعليمية الالكترونية والمناهج التقليدية، وكيفية تحضير المنهج الالكتروني وتصميمه.
 - تحديث واقع البنية التحتية التعليمية الالكترونية في الجامعة ومن الممكن ان يتم ذلك وفق الآتي:
 - صيانة كافة الاجهزة الموجودة في المخابر الحاسوبية للكليات.
 - تحديد أوقات خاصة للطلبة لاستخدام التجهيزات المتوفرة.
 - تأمين الانترنت المجاني في كافة أرجاء الجامعة.
 - العمل على تأمين البرامج اللازمة للتعليم الالكتروني.
 - العمل على رفع قدرة الطلبة في التعامل مع التعليم الالكتروني ومن الممكن أن يتم ذلك وفق الآتي:
 - تفعيل دور الاتحاد الوطني لطلبة سورية ومركز التوجيه والمهارات في زيادة عدد الدورات التدريبية للطلبة المتعلقة بمفهوم وأهمية واستخدام التعليم الالكتروني.
 - تأمين مخبر حاسوبي متطور على الأقل في المكتبة المركزية يبقى فيه الدوام حتى التاسعة مساء.
 - التركيز على صيانة المخابر بالكليات و فتح أبوابها من الساعة 8 - 3 يومياً وتوفيرها للطلبة بشكل مجاني خارج أوقات الدروس على ان توضع برامج دوام واضحة على كل مخبر .
 - تزويد السكن الجامعي بالإنترنت المجاني وبشكل خاص سكن طلبة الدراسات العليا.
 - تأمين عروض وياقات انترنت خاصة لطلبة الجامعة عبر التعاقد مع شركات الموبايل المحلية ومؤسسة الاتصالات بهدف دعم التعليم الالكتروني ضمن الإمكانيات المتاحة.
- قائمة بالبحوث العلمية المقترحة:**
- دراسة جودة البنية التحتية الالكترونية في جامعة تشرين.
 - دور التعليم الالكتروني في رفع جودة التعليم في الجامعات الحكومية.

References:

1. Huiwei .C .E-learning and English Teaching, SciVerse Science Direct, IERI Procedia 2, P 841 – 846.2012
2. Gurudeo A. Traditional vs Non-traditional Teaching and Learning Strategies -the case of E-learning, INTERNATIONAL JOURNAL FOR MATHEMATICS TEACHING AND LEARNING, Vol 19.NO1. 129-158.2018.
3. Neda. M. Effects of e-learning on Language Learning, SciVerse Science Direct, IERI Procedia 2, 464 – 468.2011.
4. Mohammad .A. The Degree of Applying E-Learning in English Departments at Al-Balqa Applied University from Instructors' Perspectives, TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology, volume 17 issue NO 1.121-145.2018
5. Ibrahim M. The Role of E-learning in Studying English as a Foreign Language in Saudi Arabia: Students' and Teachers' Perspectives English Language Teaching; Published by Canadian Center of Science and Education. Vol. 11, No5. 24-41.2018.
6. Nedeva.V. SOME ADVANTAGES OF E-LEARNING IN ENGLISH LANGUAGE TRAINING, Trakia Journal of Sciences, Vol. 8,NO. 3, pp 21-28.2011.
7. Alshehab, M. (2013). The impact of E-learning in students' ability in translation from English into Arabic atIrbid National University in Jordan. *Journal of Education and Practice*, Vol4.No4.p8-13.2013
8. El-Hersh, A& Aldhoon, M. Obstacles of the application of e-learning systems as viewed bysecondary school teachers at Al-Kurah district. *The Jordan Journal for Educational Sciences*. 6, (1).p33-41.2010.
9. Al-Hassan.S & Shukri, N. The Effect of Blended Learning in Enhancing Female Students' Satisfaction in the Saudi Context. *English Language Teaching*, 10(6), 190. 2017.
10. Alrabai, F. Exploring the Unknown: The Autonomy of Saudi EFL Learners. *English Language Teaching*, 10(5), 222-233. 2017.
11. Husamo, S. & Alabdullah, F. The e-learning nature at Tishreen university in Syria from instructors' and students' point of view. *Journal of Damascus University*. Vol3.No27. P3-7.2011.
12. Al-Qahtani.A. Do Saudi EFL Teachers Promote Creativity in Their Classrooms?. *English Language Teaching*, Vol 9.No 4, 11.2016
13. Alzu'bi, M.The role of smart-board in improving English language skills in Jordanian universities. *The Proceedings of the 11th European Conference on e-Learning, University of Groningen, the Netherlands*. Pp. 9-14.2012
14. Kargiban, Z. & Kaffash, H. The effect of e-learning on Foreign Language Students Using the student's *attitude*. *Middle-East Journal of Scientific Research*, 10 (3), pp 398-402.2011.